

لسان العرب

(ركد) ركذ القوم يَرَكُدون رُكُوداً هَدَأُوا وسكنوا قال الطرماح لها كُلاًّ ما رِيَعَتْ صلاةٌ ورَكَدَةٌ بِمُصْدَانٍ أَعْلَى اثْنَيْنِ شَمَامَ البَوَائِنِ ورَكَدَ الماءُ والريحُ والسفينةُ والحرُّ والشمسُ إِذَا قامَ قائمُ الطهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وروي عن النبي A أَنه نهى أَن يُبَالَ في الماء الراكد ثم يُتَوَضَّأُ منه قال أَبو عبيد الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال رَكَدَ الماءُ رُكُوداً إِذَا سكن ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها ورُكُودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد ابن أَبِي وقاصٍ أَرَكُدُ بهم في الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ في الأَخِيرَتَيْنِ أَيِ أَسْكُنُ وَأُطِيلُ القيام في الركعتين الأُولَيَيْنِ من الصلاة الرباعية وأُخَفِّفُ في الأَخِيرَتَيْنِ ورَكَدَتِ الريح إِذَا سكنت فهي راكدة ورَكَدَ الميزان إِذَا استوى وَأَنشَدَ وَقَوَّمَ الميزان حين يَرَكُدُ هذا سميريٌ وهذا مولد قال هما درهمان ورَكَدَ العَصِيرُ من العنب سَكَنَ غَلَايَانَهُ وكل ما ثبت في شيء فقد رَكَدَ والرواكِدُ الأَثافي مشتق من ذلك لثباتها ورَكَدَتِ البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أَنشَدَ ابن الأعرابي كما رَكَدَتِ حَوَّاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ بها القَيِّنُ من عُودٍ تَعَلَّالَ جاذبه ثم فسرهُ فقال ركذت وتكون بمعنى وقفت يعني بَكَرَةً من عود والقين العامل والمراكِدُ المواضع التي يَرَكُدُ فيها الإنسان وغيره والمراكِدُ مَغَامِصُ الأَرْضِ قال أُسامة بن حبيب الهذلي يصف حماراً طردته الخيل فَلَجَأَ إِلَى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائقَ أَرَتَهُ من الجَرَبَاءِ في كُلِّ موطن طرباباً فَمَثُوَاهُ النهارَ المراكِدُ وجفنة رَكَودٍ ثقيلة مملوءة وَأَنشَدَ الْمُطْعِمِينَ الجَفْنَةَ الرَّكُودَ وَمَنَعُوا الرَّيْعَانَةَ الرَّفُودَا يعني بالرَّيْعَانَةِ الرَّفُودَ ناقة فَتَيِّبَةُ تُرَفِدُ أَهْلَهَا بكثرة لبنها